بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina
0173662

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

«قدس الله سره»

الجزء التاسع والثلاثون

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

٨٧

﴿ باب ﴾

✿(حبه و بغضه صلوات الله عليه ، و أن حبه ايمان و بغضه كفر)✿
✿(و نفاق ، و أن ولايته ولاية الله و رسوله ، و أن عداوته)✿
✿(عداوة الله ورسوله ، وأن ولايته عليه السلام حصن)✿
✿(من عذاب الجبار ، و أنه لو اجتمع الناس)✿
✿(على حبه ما خلق الله النار)✿

١ ـ جع ، لي ، ن ، مع : القطّان ، عن عبد الرحمن بن محمّد الحسينيّ ، عن محمّد بن إبراهيم الفزاريّ ، عن عبدالله بن بحر الأهوازيّ ، عن عليّ بن عمرو ، عن الحسن بن محمّد بن جمهور ، عن عليّ بن بلال ، عن عليّ بن موسى الرضا ، عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمّد ، عن محمّد بن عليّ ، عن عليّ بن الحسين ، عن الحسين بن عليّ ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، عن جبرئيل ، عن ميكائيل ، عن إسرافيل عن اللّوح ، عن القلم قال : يقول الله عزّ وجلّ : ولاية عليّ بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي[(١)].

٢ ـ ما : ابن حشيش ، عن يزيد بن جناح[(٢)] ، عن عبدالله بن زيد ، عن عباد بن يعقوب ، عن يوسف بن كهيل[(٣)] ، عن هارون بن الحسن ، عن أبي سلّام مولى قيس قال : خرجت مع مولاي قيس إلى المدائن ، قال : سمعت سعد بن حذيفة يقول : سمعت أبي حذيفة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ما من عبد ولا أمة

(١) جامع الاخبار : ١٥. أمالى الصدوق : ١٤٢. عيون الاخبار : ٢٧٦. معانى الاخبار : ٣٧١ وفى غير العيون : أمن نارى .

(٢) فى المصدر : عن نذير بن جناح .

(٣) « « : كليب .

عن خلف بن سالم ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (١) .

بشا : إسماعيل بن أبي القاسم الديلمي ، عن نصر بن عبدالجبار ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي بكر القطيفي ، عن الحسين بن عمر ، عن إسماعيل الثقفي ، عن أسباط بن محمد ، عن الأعمش مثله (٢) .

٣١- قب : قوله تعالى : «ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة (٣) » في أمير المؤمنين عليه السلام .

تفسير الثعلبي والسدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله : «و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً (٤)» قال : المودة لآل محمد عليهم السلام .

الحسن بن علي عليهما السلام قال : الحسنة حب أهل البيت عليهم السلام .

أبو تراب في الحدائق والخوارزمي في الأربعين بإسنادهما عن أنس ، والديلمي في الفردوس عن معاذ ، وجماعة عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وآله : حب علي بن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

كتاب ابن مردويه بالإسناد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ياعلي لو أن عبداً عبدالله مثل ما قام (٥) نوح في قومه وكان له مثل جبل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله و مد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها (٦) .

---

(١) الارشاد للمفيد : ١٨ .
(٢) بشارة المصطفى : ٩١ .
(٣) سورة التوبة : ١٦ .
(٤) « الشورى : ٢٣ .
(٥) في المصدر : مثل مادام .
(٦) مناقب آل ابى طالب ٢ : ٢ .

إنّ سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش وهو يكذب في جميع ذلك ! فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: مه يا فلان أنّى لك بمثل لقمان الحكيم ؟ سله فانّه ينبّئك، فقال: رأيتك في أكثر أيّامك تأكل ، وأكثر لياليك نائماً وأكثر أيّامك صامتاً ، فقال : ليس حيث تذهب، إنّي أصوم الثلاثة في الشهر وقال الله: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها[1]» وأوصل رجب وشعبان بشهر رمضان وذلك صوم الدهر ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول « من بات على طهر فكأنّما أحيا اللّيل» وأنا أبيت على طهر ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ : « يا أبا الحسن مثلك في أمّتي مثل قل هو الله أحد ، فمن قرأها مرّة فقد قرأ ثلث القرآن ، ومن قرأها مرّتين فقد قرأ ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرّات فقد ختم القرآن كلّه ، فمن أحبّك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ، ومن أحبّك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ، ومن أحبّك بلسانه و قلبه و نصرك بيده فقد استكمل الايمان ، والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ياعليّ لو أحبّك أهل الأرض كمحبّة أهل السماء لما عذّب أحد بالنار » وأنا أقرأ قل هو الله أحد كلّ يوم ثلاث مرّات ؛ فقام كأنّه ألقم حجراً[2].

وقال ابن عبّاس :كان يهوديّ يحبّ عليّاً حبّاً شديداً ، فمات ولم يسلم ، قال ابن عبّاس: فيقول الجبّار تبارك وتعالى : أمّا جنّتي فليس له فيها نصيب ، ولكن يا نار لاتهيديه ـ أي لا تزعجيه ـ .

فضائل أحمد و فردوس الديلميّ : قال عمر بن الخطّاب : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : حبّ عليّ براءة من النار . وأنشد :

حبّ عليّ جنّة للورى ✡ احطط به يارب أوزاري
لو أنّ ذمّيّاً نوى حبّه ✡ حصّن في النار من النار

وفي فردوس الديلميّ قال أبو صالح : لمّا حضرت عبدالله بن عبّاس الوفاة قال: اللّهمّ إنّي أتقرّب إليك بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

---

(١) سورة الانعام : ١٦ .
(٢) يقال : ألقمه الحجر أي أسكته عند الخصام .